Egypt

المتحف القبطى
COPTIC MUSEUM

وزارة السياحة والآثار
Ministry of Tourism & Antiquities

المتحف القبطى

Πιμαѧχαμηινι ѧρεμѧχημι

حنية "شرقية" من دير الأنبا أبولو، باويط، أسيوط ـ القرن ٦ / ٧ الميلادي

اتصل بنا على

١٩٦٥٤

mota.gov.eg
egymonuments.com
experienceegypt.eg

الحي الحكومي ـ العاصمة الإدارية الجديدة
القاهرة ـ جمهورية مصر العربية

الطابق الأرضي :

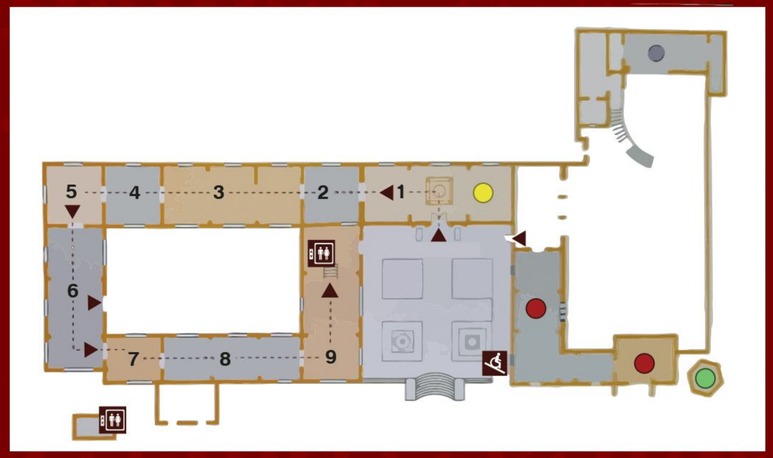

١ اســتقبال
٢ روائع
٣ منحوتات من اهناسيا
٤ تأثيرات من الحضارة المصرية القديمة
٦،٥ دير الأنبا أرميا ـ سقارة
٩،٨،٧ دير الأنبا أبوللو ـ باويط

الطابق العلوي :

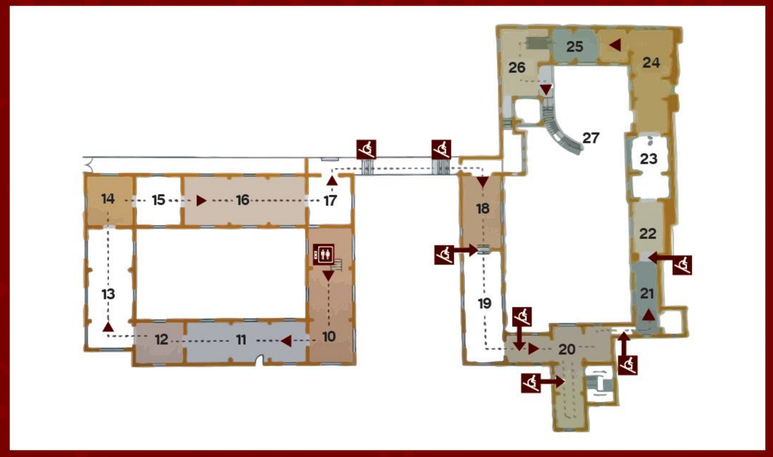

١٠ مختارات من الحضارة القبطية
١١ الموضوعات الدينية
١٢ الملابس الكهنوتية
١٤،١٣ نسيج القباطي
١٥ مخطوطات نجع حمادي
١٦ الكتابة
١٧ أقدم كتاب كامل لمزامير داوود
١٨ مناظر نيلية
١٩ أدوات من الحياة اليومية
٢٢،٢١،٢٠ الأيقونات
٢٣ معادن
٢٥،٢٤ فخار و زجاج
٢٦ الهودج
٢٧ كنائس مصر القديمة

مقدمة عن المتحف :

بدأت فكرة جمع وحفظ المقتنيات القبطية على يد عالم المصريات الفرنسي "جاستون ماسبيرو"، حيث قام بجمع أعمال الفن القبطي التي كانت متناثرة في أماكن عديدة في مصر، وخصص لها إحدى القاعات في المتحف المصري بالتحرير.

استمر ذلك إلى أن قام مرقس سميكه باشا عام ١٩١٠م بتأسيس المتحف القبطي ليصبح أول المتاحف المصرية المتخصصة في الآثار والفنون المسيحية بمصر.

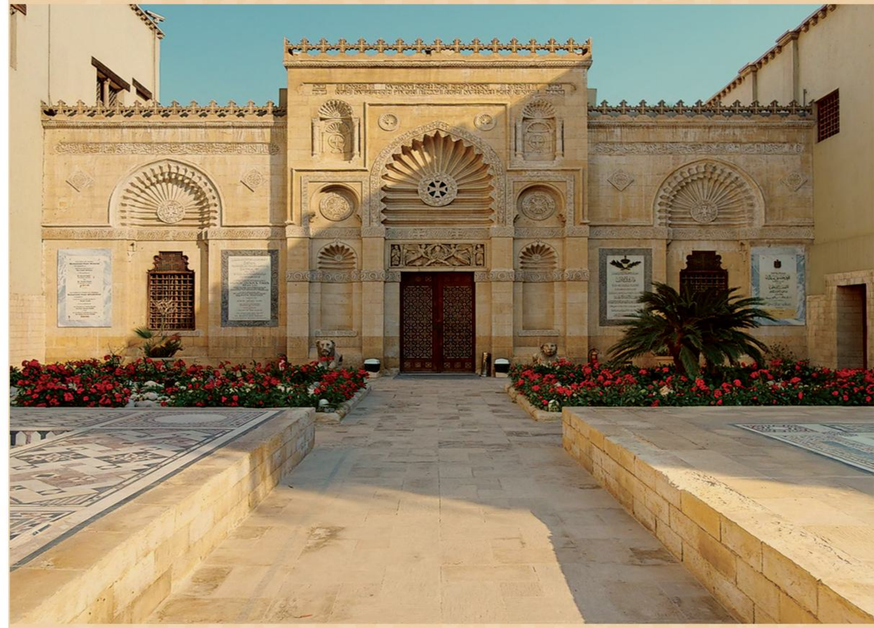

بدأ مرقس سميكه باشا بجمع المقتنيات والآثار القبطية التي كانت محفوظة بالمتحف المصري، كذلك جمع عديد من العناصر المعمارية والمقتنيات من الكنائس القديمة، خاصة التي كانت تخضع للتجديدات والترميمات آنذاك ومن أشهرها كنائس مصر القديمة، واستخدمها لتكوين المتحف وتأسيس مجموعته.

شُيد المتحف داخل بقايا أسوار الحصن الروماني المعروف باسم حصن بابليون بمصر القديمة، وافتُتح عام ١٩١٠م في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني (١٨٩٢ـ١٩١٤م) ليضم أكبر مجموعة من الآثار القبطية في العالم.

يمتاز المتحف بموقعه المتميز فهو محاط بأشهر الكنائس في مصر، منها الكنيسة المعلقة، وكنيسة أبي سرجة التي تحوي المغارة التي احتمت بها العائلة المقدسة أثناء هروبها إلى مصر. كما يوجد معبد بن عزرا اليهودي، هذا بالإضافة إلى وجود جامع عمرو بن العاص (أقدم جامع في مصر وشمال أفريقيا)، لذا سميت المنطقة بمجمع الأديان.

نافذة المتحف من الزجاج الملون المعشق يزينها زخارف قبطية
مثل الصليب والطاووس وعناقيد العنب

تصميم المتحف :

يتكون المتحف من جناحين للعرض المتحفي، وهما الجناح القديم وقد افتُتح عام ١٩١٠م، والجناح الجديد الذي افتُتح عام ١٩٤٧م. رُبط ما بين الجناحين الجديد والقديم أثناء عملية التطوير الأخيرة للمتحف القبطي عام ٢٠٠٦م عن طريق ممر لتوحيد وتيسير مسار الزيارة، وتم استغلاله بعرض قطع عديدة عبارة عن رسوم جدارية (من منطقة القلالي)، هذا بالإضافة إلى تطوير أسلوب العرض المتحفي والفترين المستخدمة وإتاحة المتحف لذوي الاحتياجات الخاصة وتزويده بسلالم متحركة داخلية ومصعد لكبار السن. وبشكل عام يتضمن كلا الجناحين ٢٧ قاعة تضم مجموعة كبيرة من الآثار تنوعت ما بين الأحجار والرسوم الجدارية الجصية والتحف المعدنية والأعمال الخشبية والعاجية والمنسوجات والأيقونات علاوة على المخطوطات. وقد جاء تصميم واجهة المتحف على غرار واجهة الجامع الأقمر مُضافًا إليها صبغة مسيحية (الرموز المسيحية).

التأثيرات الفنية :

تولد الفنون والحضارات دائمًا مرتكزة على ركائز مستمدة مما سبقها من الحضارات الأخرى التي يتسنى لها الاتصال بها والأخذ منها والتأثر بها، ولقد تسنى للفن القبطي التأثر بفنون عديدة ساعدت جميعها في تشكيل وتشخيص ذلك الفن، إذ استمد الفنان القبطي عديدًا من موضوعاته وعناصره الزخرفية من الفنون التي سبقته كالفن المصري القديم والفن الفارسي، والفن اليوناني الروماني، أو من الفنون التي نشأت متزامنة معه كالفن البيزنطي والفن الإسلامي. وقد بدأ الفن القبطي بمصر يتبلّور في حوالي القرن السادس الميلادي، وذلك بعد إزالة الكثير من التأثيرات التي سيطرت على الفنون بمصر في الفترة المبكرة.

ميلاد أفروديت(إلهة الحب والجمال والموسيقى)
من الحجر الجيري، القرن ٣ / ٤ الميلادي

فن الأيقونات و الرسوم الجدارية :

يعد فن الأيقونات من أهم الفنون القبطية وأكثرها انتشارًا، تعددت الآراء حول تحديد مفهوم "الأيقونة" فهي كلمة ذات أصل يوناني Eikcon وتعني صورة، ثم أطلقت اصطلاحًا على اللوحات الخشبية التي تحوي صورًا بالألوان تمثل القديسين، أو أحداثًا مسيحية، أو موضوعات دينية، نجدها في الكنائس والأديرة معلقة على الجدران أو الحوامل الخشبية، وكان يسجل على كل أيقونة اسم الفنان والسنة التي رسمت فيها وكان التاريخ يكتب أما باللغة العربية أو اللغة القبطية أو بالإثنين معًا.

نُفذت الأيقونات بطريقة رسم المناظر والرسوم على ألواح خشبية تم تغطيتها بالقماش لمنع تشققها ثم وضعت فوق القماش بطانة من الجص الذي تم تغطيته بطبقة من الألوان، كانت ترسم بطريقة التمبرا وذلك باستعمال الأكاسيد الطبيعية مع صفار البيض والخل والماء، وكانت اللوحة الخشبية تجهز قبل التلوين بتغطيتها بطبقة أو عدة طبقات من الجص.

جدارية تصور آدم وحواء قبل الخطيئة وبعدها،
أم البريجات، الفيوم، القرن الـ ١١ الميلادي

المنسوجات :

شهدت صناعة النسيج طفرة عظيمة نظرًا لمهارة النساجين الأقباط في فن تشكيل الأصباغ واستعمالها في صُنع المنسوجات، وأُطلق على هذا النوع من النسيج اسم (النسيج القِباطي). ويحتفظ المتحف القبطي بنماذج متميزة من المنسوجات القبطية في العالم.

ستارة من النسيج القِباطي نُسج عليها شخص نوبي
يلعب على المزمار، من الكتان والصوف
القرن ٥/٤ الميلادي

المخطوطات :

كانت الأديرة القديمة مركزًا للمعرفة، بما تشتمله من مكتبات تضم مجموعات كبيرة من المخطوطات والكتب المتنوعة، كذلك يوجد بها عدد كبير من النساخ البارزين من بينهم الرهبان، سجل على المخطوطات موضوعات دينية وعظات وقراءات دينية ومن أشهر المخطوطات المعروضة بالمتحف مخطوطات نجع حمادي وكتاب المزامير.

هذا إلى جانب ما وصلنا من قطع متنوعة من البردي والرق وعظام الحيوانات وكسرات الأحجار والأخشاب والجلود والأوستراكا (قطع من الفخار)، علاوة على أدوات الكتابة، وحقائب من الجلد لحفظها، وأواني صغيرة من المعدن كانت تستخدم لوضع المداد بها.

صفحتان من مخطوط نجع حمادي من ورق البردي،
جبل الطارف، القرن الـ ٤ الميلادي

فن النحت :

أبدع النحات القبطي في تشكيل الأحجار والنقش والزخرفة عليها، وكان هذا النوع من الفن معروفًا في مصر منذ العصور القديمة، واستمر ذلك بعد دخول المسيحية مصر، اذ شيد الأقباط العديد من الكنائس والأديرة بالأحجار على اختلاف أنواعها ومنها ما أقيم على غرار المعابد المصرية القديمة.

استمدت الموضوعات الزخرفية من مصادر متعددة منها الأساطير، والقصص المستوحاة موضوعات دينية من العهد القديم والعهد الجديد، ومشاهد من الحياة اليومية، فضلاً عن الحياة النيلية من نقوش وصور للأسماك والتماسيح وفرس النهر وغيرها، بالإضافة إلي النباتات النيلية.

نيلوس(إله النيل)، نحت بارز، من الحجر الجيري،
القرن ٣ / ٤ الميلادي